(463) منكم ونزلت في علي والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في علي من كنت مولاه فعليّ مولاه، وقال أوصيكم بكتاب ا وأهل بيتي فإني سألت ا أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ولم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن ا أنزل في كتابه تصديقا لنبيه (صلى ا عليه وآله وسلم) انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة صلوات ا وسلامه عليهم أجمعين فادخلهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) تحت الكساء في بيت أم سلمة ثم قال (صلى ا عليه وآله وسلم) اللهم ان لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي فقالت أم سلمة ألست من أهلك فقال انك على خير ولكن هؤلاء أهل بيتي وثقلي (الحديث). وزاد العياشي آل عباس وآل عقيل قبل قوله وآل فلان وآل فلان. وعن الصادق (عليه السلام) انه سئل عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أخذ بها زكى العمل ولم يضر جهل ما جهل بعده فقال شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند ا وحق في الأموال الزكاة والولاية التي أمر ا بها ولاية آل محمد صلوات ا وسلامه عليهم أجمعين فان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال ا تعالى أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي (عليه السلام) ثم صار من بعده الحسن ثم من بعده الحسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الأمر ان الأرض لا تصلح إلا بإمام (عليهم السلام) (الحديث). وفي المعاني عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سئل ما أدنى ما يكون به الرجل ضالا فقال أن لا يعرف من أمر ا بطاعته وفرض ولايته وجعل حجته في أرضه وشاهده على خلقه قال فمن هم يا أمير المؤمنين قال